فشربت فاذا احلا من العسل واشد رايحة من المسك ثم انطلق بي حتى انتهى الى الشجرة
فغشيتني سحابة فيها من كل لون فرفضني جبريل وخررت ساجدا لله عز وجل فقال الله لي
يا محمد اني يوم خلقت السماوات والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة فقم بها انت
وامتك قال ثم انجلت عني السحابة واخذ بيدي جبريل فانصرفت سريعا فاتيت على ابراهيم
فلم يقل لي شيا ثم اتيت على موسى فقال لي ما صنعت يا محمد فقلت فرض ربي علي وعلى امتي
خمسين صلاة قال فلن تستطيعها انت ولا امتك فارجع الى ربك فسله ان يخفف عنك
فرجعت سريعا حتى انتهيت الى الشجرة فغشيتني السحابة ورفضني جبريل وخررت ساجدا
وقلت رب انك فرضت علي وعلى امتي خمسين صلاة ولن استطيعها انا ولا امتي فخفف عنا
قال قد وضعت عنكم عشرا قال ثم انجلت عني السحابة واخذ بيدي جبريل وانصرفت سريعا
حتى اتيت على ابراهيم فلم يقل شيا ثم اتيت على موسى فقال لي يا محمد ما صنعت فقلت وضع
ربي عني عشرا قال فاربعون صلاة لن تستطيعها انت ولا امتك فارجع الى ربك فسله
ان يخفف عنكم فذكر الحديث كذلك الى خمس صلوات وخمس بخمسين ثم امره
موسى ان يرجع فيسال التخفيف فقلت اني قد استحييت منه تعالى قال ثم انحدر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما لي لم ات اهل سما الا رحبوا بي وضحكوا الي غير
رجل واحد فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي ولم يضحك الي قال يا محمد ذاك مالك
خازن جهنم لم يضحك منذ خلقت ولو ضحك الى احد ضحك اليك قال ثم ركبت منصرفا
فبينا هو في بعض طريقه مر بعير لقريش تحمل طعاما منها جمل عليه غرارتان غرارة سودا
وغرارة بيضا فلما حاذا العير نفرت منه واستدارت وصرع ذلك البعير وانكسر ثم انه
مضى فاصبح فاخبر عما كان فلما سمع المشركون قوله اتوا ابا بكر فقالوا يا ابا بكر هل لك في صاحبك
يخبر انه اتى في ليلته هذه مسيرة شهر ثم رجع في ليلته فقال ابو بكر رضي الله عنه ان كان
قاله فقد صدق وانا لنصدقه فيما هو ابعد من هذا نصدقه على خبر السما فقال المشركون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما علامة ما تقول قال مررت بعير لقريش وهي في مكان كذا
وكذا فنفرت الابل منا واستدارت وفيها بعير عليه غرارتان غرارة سودا وغرارة بيضا
فصرع فانكسر فلما قدمت العير سالوهم فاخبروهم الخبر على مثل ما حدثهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن ذلك سمي ابا بكر الصديق وسالوه فقالوا هل كان فيمن حضر معك
عيسى وموسى قالوا نعم صف لنا قصتهم قال نعم اما موسى فرجل آدم كانه من رجال ازد عمان
واما عيسى فرجل ربعة سبط تعلوه حمرة كانما يتحادر من لحيته الجمان ه من انا انباف

في غرائب عجيبة ه رواية انس عن مالك بن صعصعة ه قال الامام
احمد حدثنا عفان ثنا همام قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك ان مالك بن صعصعة
حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال قتادة
في الحجر مضطجعا اذا اتاني آت فجعل يقول لصاحبه الاوسط بين الثلاثة قال فاتاني فقد
وسمعت قتادة يقول فشق ما بين هذه الى هذه وقال قتادة فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني قال من ثغرة نحره الى شعرته وقد سمعته يقول من قصته الى شعرته قال
فاستخرج قلبي قال فاتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض قال فقال الجارود هو البراق
يا ابا حمزة قال نعم يقع خطوه عند اقصى طرفه قال فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام
حتى اتى بي السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
او قد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ولنعم المجي جا قال ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم
عليه السلام قال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل فقال ومن
معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا قال ففتح
فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما قال
فسلمت فردا السلام ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال
نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا قال ففتح فلما خلصت اذا يوسف عليه السلام قال فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال
نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا قال ففتح فلما خلصت فاذا ادريس عليه السلام قال هذا
ادريس قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد
حتى اتى السما الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هرون عليه
السلام قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى اتى السما السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا

Copyright King Saud University